المرصد المصري: 63 حالة اغتصاب بالسجون منذ الانقلاب

الخميس 27 نوفمبر 2014 12:11 م

أصدر المرصد المصري للحقوق والحريات بيانًا حول العنف الجنسي الذي تتعرض لها المرأة في سجون الانقلاب، بالتزامن مع ذكرى اليوم العالمى للقضاء على العنف ضد المرأة.
حيث أصـدرت وحـدة "رصـد انتهاكات المرأة والطفل" بالمرصد المصـري للحقوق والحريات تقريرها بعنوان: "العنف الجنسـي ضـد نساء وفتيات مصـر"، وقد تضـمن التقرير رصدًا لجرائم العنف الجنسي ضد المرأة المصرية منذ أحداث 30 يونيو 2013 حتى نوفمبر 2014.

وقالت الوحدة فى تقريرها: إن الأوضاع السياسية في مصر أفرزت بعض العوامل التي صعّدت من وتيرة العنف بشكل عام؛ لاسيما العنف الموجّه ضد المرأة، وخاصة الذى ارتكبته القوات الأمنية ضد المرأة في مصر خصوصًا لو كانت منتمية إلى التيار الإسلامي، أو كانت معارضة للسلطة في مصر بشكل عام.

وفي هـذا الإطـار فـإن مـا قـامت وحـدة رصـد انتهاكـات المرأة والطفل بالمرصـد المصـري برصـده، من جرائم عنف جنسـي بحق المرأة، خلال الفترة منذ 30 يونيو وحتي الآـن، وذلـك أثنـاء التظاهرات والفعاليات السياسـية بمختلف أرجاء الجمهوريـة يتمثل فى الانتهاكات الآتية:

371كشف حمل قسرًا على الفتيات والنساء المعتقلات.
63جريمة اغتصاب.
1147واقعة تحرش وقد شهد ميدان التحرير 623 واقعة.

وأكد التقرير على أن جرائم العنف الجنسـي فى مصـر ترتكب بشـكل منهجي، خصوصًا وحالة السـعار الجنسي الذي يتمتع به رجال الجيش والشـرطة في مـواجهه النسـاء والفتيـات المعارضـات، ويقين هـذه القـوات من أن هؤلاء النسـاء والفتيـات أو أسـرهن لن يسـتطيعوا الحـديث عمـا تم معهن بـداخل مقـار الاحتجـاز المختلفـة، وإن فعلوا فـإن أجهزة الدولـة كفيلـة بـأن تمنع أي محاكمـة أو تحقيقات جدية في ضوء الحالة المستمرة من الإفلات من العقاب.

وحمّل المرصـد المصـرى للحقوق والحريات الدولـة المصـرية مسـئولية انتشار جرائم العنف الجنسـي ضد المرأة فى ظل القصور التشريعى لمكافحة تلك الجرائم، وعدم اتخاذ السلطات الأمنية ما يلزم من تدابير وإجراءات للحد من تلك الجريمة.

وطالب المرصـد المصـري الحكومـة المصـرية بالالتزام واحترام تعهـداتها والتزامتها الدوليـة، والتصـديق على البروتوكول الاختياري لاتفاقيـة سـيداو، وبروتوكول الميثـاق الأـفريقي المُنشـئ للمحكمـة الأفريقيـة لحقوق الإنسـان والشـعوب، وسـحب تحفظاتها على المادتين 16 ،2 من اتفاقية سيداو.